[103] الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر بن بابويه، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن حكم بن أيمن، عن محمد الحلبي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إنه من عرف دينه من كتاب الله عزوجل زالت الجبال قبل أن يزول، ومن دخل في أمر بجهل خرج منه بجهل، قلت: وما هو في كتاب الله عزوجل ؟ قال: قول الله عزوجل: " ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (1) " وقوله عزوجل: " من يطع الرسول فقد أطاع الله (2) " وقوله عز وجل: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم (3) " وقوله تبارك اسمه: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون (4) " وقوله جل جلاله: " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (5) " وقوله عزوجل: " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس (6) " ومن ذلك قول رسول الله لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه (7).

_____

(1) الحشر: 7. (2) النساء: 80. (3) النساء: 59. (4) المائدة: 57. (5) النساء: 65. (6) المائدة: 67. (7) بشارة المصطفى: 156 و 157.

_____